لترفع القيود عن المواصلات. لتبطل زيادة اسعار الكهرباء. لتؤمم الشركة الاحتكارية البريطانية

السبت ٥ تموز سنه ١٩٥٢ — الثمن – ٧٠ ملا — العدد ١١ السنة التاسعة




אל—אתיחאד ١٣ شوال ١٣٧١ 5 JULY 1952 ١٢ تموز ٥٧١٢ AL-ITTIHAD

صموئيل ميكونيس :

حوادث الرملة اعمال مدبرة

ينظمها قادة المباى والحيروت

على اثر الاعتداءات التي وقعت على الاهلين العرب في الرملة ، زار المدينة الرفيق صموئيل ميكونيس ، السكرتير للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبعد الزيارة ادلى الى مراسل «قول هعام» بالحديث التالي :

«في مقابلاتي لسكان الرملة العرب واليهود وحديثي معهم اتضح لي ، بما لا يترك مجالا للشك ، ان هجوم الاشقياء على المقهى والبيوت وعابري السبيل العرب ، قد نظم ورتب من قبل.

واتضح لي ايضا ان رجال «الحيروت» و«المباي» كانوا يشنون – خلال اسابيع عديدة – حملة مكشوفة فيما بين الفئات المتأخرة جداً من السكان اليهود في الرملة والمعبروت لحملهم على الهجوم على السكان العرب في المدينة لسلب ممتلكاتهم ، وارهابهم ، رجالا ونساء واطفالا ، وهذه الحملة تشن بمعرفة السلطات و«حياد» الشرطة طبقا لخبرة» تقاليد المستعمرين البريطانيين بالامس غير البعيد.

«أما الدافع الاساسي الذي يدفع الاوساط الحاكمة الرجعية الى هذه الاعمال الاستفزازية ، فهو محاولتهم صرف اذهان الكادحين اليهود عن البطالة ، وغلاء الحاجيات المتصاعد ، وعن وضع السكن المريع وتضييق الخدمات الاجتماعية» .

«ولقد تعلمت الاوساط الحاكمة في اسرائيل مهنة « فرق تسد » من البريطانيين واضافوا عليها من نبع نظريات ريدجوي . وهم يحسبون انهم ان في وسعهم ان يتجردوا من مسؤوليتهم عن الوضع القاسي ، والافلاس الذي تردوا اليه بالتحريض العنصري ، وسفك الدماء بين اليهود والعرب» .

ولما سأله مراسل قول هعام عن الصدى الذي اثاره الهجوم على السكان العرب في الرمله – بين اليهود والعرب – اجاب الرفيق ميكونس :

«لقد عبر اليهود في الرملة عن استنكارهم الشديد لاعمال الشقاوة هذه ، وعن قلقهم لذلك . ان ضحايا العنصرية والرجعية في الماضي القريب ، والذين نجوا من المجازر النازية ، بفضل الجيش السوفياتي والقوى التقدمية في بلادهم لن يوافقوا ان ينتهج السبيل ذاته في اسرائيل ايضا مع شعب آخر .

وموقف سكان الرملة هذا ، هو الذي كبل ، وسيكبل ، ايدي الاشقياء المحرضين . وقد كان ليقظة الحزب الشيوعي في الرملة نصيب وافر في منع انتشار الاستفزاز ، وفي تسكين الخواطر . والسكان العرب الذين قابلتهم ، وعائلة ابو نعيم التي هوجمت . انتقدوا مر الانتقاد الفوضى والاهمال اللذين سادا في المدة الاخيرة ، ولكنهم مع ذلك نوهوا بموقف التضامن والتأييد الذي لاقوه من القوى الدمقراطية اليهودية . وقد طلبوا الي ان اطلع الجماهير الاسرائيلية على هذه الاعمال المخزية ، من على منصة الكنيست» .

ثم سأله مراسل قول هعام : هل ثمة من صلة بين ميعاد الحوادث التحريضية ضد العرب ، وبين الانتخابات المقبلة في الرملة ؟

فاجاب الرفيق ميكونيس :

«هذه الصلة معقولة . فليس لرجال المباي ما يقولون عشية الانتخابات وهم اختصاصيون كبار في الرشوة ، ونيل الاصوات مقابل وعود بالعمل والسكن ، وتجنيد جميع الفئات المتأخرة بين العاملين الى جانبهم حتى على اساس اثارة اجواء داكنه . والظاهر ان رجال المباي قد ابتدأوا بهذا السبيل لحشد الاصوات لهم .

وانهى الرفيق ميكونيس حديثه قائلا : «واني متأكد من ان كل عامل مستقيم ، يقلق على سمعة الهستدروت وكرامتها ، وعلى سمعة بلده وكرامته ، سينبذ هذه «الدعاية» التي يبثها رجال المباي عشية الانتخابات ، وبمد يد المساعدة لدحر اعداء الطبقة العاملة هؤلاء .

النائب طوبي يطلب التحقيق فى الاعتداء على عرب الشبلى وعلى الاهلين العرب بالرملة

بن غوريون ونواب المباى يثيرون شغبا فى الكنيست للتستر على جريمة قتل العرب فى عارة

القدس – أثار نواب المباي وعلى رأسهم بن غوريون يوم الاربعاء شغبا ومهاترة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الكنيست ، اذ حاولوا بالصراخ والضجيج وباعمال هستيرية إسكات النائب الشيوعي توفيق طوبي عن ذكر ما يرتكبه الجيش من اعمال ضد الاهلين العرب ، والتملص من التحقيق في هذه الاعمال الاجرامية.

وقد طلبت الكتلة الشيوعية من لجنة الكنيست التحقيق في سلوك رئيس الكنيست شبرنتساك ، ورئيس الحكومة بن غوريون ، واعمالهما غير القانونية في الكنيست .

فقد ثارت ثائرة نواب المباي ورئيس الحكومة لما جوبهوا بالحقائق عن سياسة الاضطهاد القومي التي ينتهجونها ضد السكان العرب ، وحاولوا ، باثارة الشغب والصراخ والضجيج ورفع الايدي على النائب طوبي ، منعه من الاعراب عن الاحتجاج على اعتداء الجيش على سكان عرب الشبلي ، وعلى قتل سكان وادي عارة ، وعلى الاعتداءات على الاهلين العرب في الرملة.

اما بن غوريون الذي انتفخت اوداجه بالصراخ الهستيري فقد رفض بكل اصرار ان يجري تحقيقا في أمر هذه الاعمال الوحشية .

وامر رئيس الكنيست المترجم الا يترجم ذلك القسم من خطاب النائب طوبي الذي جاء فيه على ذكر الحوادث الدامية في وادي عارة والاعتداء على اهالي الرملة العرب .

وفي جو مكهرب ، رفع الرئيس الجلسة دون ان يطرح اقتراح الكتلة الشيوعية باجراء تحقيق في الامر على التصويت .

ولما طلب النائب طوبي التحقيق في الاستفزازات التي تقوم بها السلطات باستمرار ضد الاهلين العرب ، وذكر ان تفاصيل مروعة عن اطلاق النار على الرجال والنساء والاطفال في وادي عارة ، انفجر بن غوريون صارخا : «ليس هذا اقتراحا ، انك تلطخ سمعة الحكومة والدولة»!

توفيق طوبي : لست الطخ . انك انت الذي يلطخ سمعة الدولة باعمال العدوان التي تنظمها على الاهلين العرب في الدولة . وافق على اجراء تحقيق...

بن غوريون : انك تلطخ سمعة الحكومة والدولة .

ماير فلنر : الحكومة ليست الدولة! لماذا تخافون من التحقيق ؟

وهنا طلب الرئيس من النائب طوبي النزول عن المنبر ، فاحتج النائب طوبي ، وثار في القاعة الضجيج ، واخطر الرئيس النائب طوبي الى ترك المنبر . وبينما هو في طريقه الى مقعده تعرض له احد نواب المباي صارخا : عميل المفتي فاجابه الرفيق طوبي : انتم حلفاء رجال المفتي الذي يجلسون على مقاعدكم في الكنيست !

واخذ نواب المباي يتراكضون الى وسط القاعة وحاولوا ان ينظموا استفزازا . فاقترب النائب الشيوعي فلنر من النائب طوبي ، بينما أخذ بن غوريون يحرض اتباعه بالزعيق والصراخ وكان رئيس الكنيست لا ينقطع عن الضرب بمطرقته ، وضابط الكنيست يتراكض هنا وهناك ، وعمت القاعة فوضى لم يسبق لها مثيل .

وبعد التشاور مع سكرتير بن غوريون ومع سكرتير الكنيست ، قرر الرئيس ان لا يترجم القسم الخاص بحادث وادي عارة ، من خطاب النائب طوبي . واصر النائب طوبي على ان يترجم خطابه كله وبعد جدال ومقاطعات ، نفذ المترجم أمر الرئيس . فاعترض على ذلك النائب فلنر ، ولكن الرئيس اذن بالكلام لرئيس الحكومة . فقال فلنر : «انها لفضيحة لم يسمع بمثلها ، لم يترجم الخطاب كله . لا نسمح بطمس حادث قتل المواطنين العرب في عارة».

نواب المباي : يكفينا هذا ...

فلنر : يكفي حوادث قتل .

بن غوريون : انه يتفوه بافتراءات تثير الاشمئزاز .

فلنر : ان اعمال القتل التي ترتكبونها تثير الاشمئزاز .

بن غوريون : لا يستطيع سوى عميل للمفتي ان يفتري على جيش اسرائيل بانه يسلب وينهب .

فلنر : انتم حلفاء النازيين وتلامذة ردجواي .

طوبي : انتم تسيرون مع المفتي والنازيين في معسكر ترومان ، لماذا تخاف من التحقيق .

فلنر : لن تستطيعوا ان تطمسوا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

حادث عارة

فى لجنة الخارجية والامن

القدس – في بداية جلسة الكنيست يوم الاربعاء اعلن رئيس الكنيست ان كلا من كتلتي الحزب الشيوعي والمبام قد قدمت اقتراحا بان يوضع على جدول اعمال الكنيست «عمل الجيش» في قرية عاره . وان لجنة الشؤون الخارجية والامن قد بحثت في هذا الموضوع ، وتألفت لجنة تحقيق ، وسينتهي بحث هذا الموضوع في اللجنة بعد اسبوعين ومتى انتهى التحقيق يعرض الامر على الكنيست .

في مجلس السلام العالمي

جوليو كوري

يدعو لعقد مؤتمر السلام العالمي

برلين – افتتح في برلين يوم أول تموز ، مجلس السلام العالمي . وتكلم في جلسة الافتتاح العلامة جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية . ودعا في خطابه الى عقد ألوف الاجتماعات في انحاء العالم في التحضير لمؤتمر السلام العالمي الذي اصبح عقده ضروريا ازاء تأزم الوضع العالمي . ونبه الى ان اوساط وول ستريت الآن تنفذ نفس المؤامرات التي استعملها الاستعماريون في الحرب العالمية الثانية . تلك الاوساط التي تسند حكومة بون النازية ، وتبعث آلة الحرب الهتلرية.

وقد حيا رئيس بلدية برلين الشرقية ابرت مندوبي المؤتمر ، وقال في خطابه ان قوى السلام في المانيا ستفشل مؤامرات من يريدون بعث سياسة هتلر الحربية .

ومن القضايا المعروضة على المجلس حل قضيتي المانيا واليابان بطرق سلمية ، ووقف الحرب الكورية حالا ، وسباق التسلح وتشديد النضال لاجل السلام

تحت ضغط الجماهير

يطلق سراح جاك دكلو

باريس – تحت ضغط حركة الاحتجاج المتصاعدة في فرنسا والعالم كله ، اضطرت الحكومة الفرنسية الى اطلاق سراح قائد الشعب الفرنسي الرفيق جاك دكلو .

وقد اطلق سراح الرفيق دكلو بناء على قرار من محكمة خاصة مؤلفة من خمسة قضاة . وجاء في هذا القرار ان الحكومة لا يحق لها سجن دكلو ، وان اعتقاله كان غير قانوني ، فهو لم يداهم متلبساً بأية جريمة ، ولهذا لا يجوز اعتقاله لانه يتمتع بالحصانة البرلمانية . وبهذا الغت المحكمة قرار القاضي جاكينو الذي زعم انه يجوز اعتقال دكلو وسجنه لان البوليس قد قبض عليه و«في سيارته مسدس محشو» .

وقررت محكمة الاستئناف ان أمر الافراج «مؤقت» لان الحكومة «لم تنته من التحقيق بعد» .

وأمرت المحكمة كذلك باطلاق سراح سائق سيارة دكلو وحارسه ، ولكنها رفضت اطلاق سراح الرفيق ستيل رئيس تحرير جريدة «الاومانيته» الذي اعتقل قبل دكلو بثلاثة ايام لانه نشر في جريدته مقالا دعا فيه الى التظاهر ضد زيارة جنرال الجرائيم ردجواي ، لانه ليس عضواً في البرلمان ولا يتمتع بالحصانة البرلمانية .

قادة المباى والحيروت فى الرملة ينظمون الاعتداءات على الاهلين العرب

جماهير الرملة تعرب عن استنكارها لهذه الاعمال السافلة وتضرب احتجاجا

القوى الدمقراطية تفضح المؤامرة وتوحد الاهلين وتغل ايدي المجرمين

الرملة – لصرف اذهان الجماهير الناقمة على سياسة الحرب والتجويع البنغوريونية ، ولتحويلها عن نضالها الحق من اجل الخبز والعمل والسلام ، أخذ قادة المباي هنا ينمون الكراهية العنصرية بين اليهود والعرب ، وينظمون العناصر السوداء من حثالة المجتمع من اليهود والعرب ، لتقوم بالاعتداء تارة على الاهلين اليهود وتارة على الاهلين العرب

وقد تكررت هذه الحوادث في الاسبوع الاخير حتى لم يمض يوم دون وقوع اعتداء او شجار بين فريقين من المواطنين.

وفي مساء الاثنين هاجم فريق من هؤلاء «الزعران» مطعما عربيا ، واعتدوا اعتداء وحشيا على من كان فيه من المواطنين العرب .

وقد تمكن بعض المعتدى عليهم من الخروج وايصال الامر الى البوليس . ولكن البوليس لم يهتم بالامر ولم يحرك ساكنا .

واعتدى اولئك الزعران ايضا على فريق من العرب الذين يتعلمون العبرية اثناء رجوعهم من الدرس الى بيوتهم .

وفي صباح الثلاثاء اعلن الاهلون العرب في الرملة اضرابا عاما ، فتوقف العمال عن العمل ، واغلقت الحوانيت ، وعطلت الاعمال ، احتجاجا على هذه الاعتداءات التي يدبرها قادة المباي .

وعقد اجتماع شعبي في الكنيسة تكلم فيه الخوري موسى ، واسماعيل النحاس وفريد بورشي وغيرهم . واكد جميعهم ان وراء هذه العناصر السوداء التي تقوم بهذه الاعتداءات عصابة تنظمهم .

وانتخب المجتمعون وفداً من ٧ اشخاص قابل القائمقام ورئيس البلدية ومدير البوليس ، وطلب الوفد باسم الاهلين ان تحفظ السلطات على أمن السكان ، واحتج الوفد على وقوف البوليس «على الحياد» اثناء الاعتداءات

وارسلت برقية احتجاج الى كل من وزير البوليس ووزير الداخلية وسكرتيرية الكنيست ، جاء فيها :

«الاهلون العرب المضربون في الرملة يعربون عن احتجاجهم الشديد على الاعتداءات الوحشية عليهم التي تنظمها القوى السوداء ، الامر الذي يهدد أمن السكان العرب في الرملة ، وهم يطلبون من الكنيست التدخل في الامر لوضع حد لهذه الاساليب » .

ويحاول البوليس الان الصاق التهمة بمواطنين عراقيين مسالمين ، وقد اعتقل عدداً كبيرا منهم لتعميق الكراهية واثارة النزاع من جديد ، بينما ترك المجرمين احرارا ليقوموا باعتداءات جديدة .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في الرملة منشوراً القى فيه تبعة هذه الحوادث على زعماء المباي الذين يشعرون بفقد نفوذهم بين الجماهير العربية واليهودية ويحاولون تحويل نقمة الجماهير عنهم وعن حكومتهم الى مسارب عنصرية

ونبه الحزب في منشوره الجماهير اليهودية والعربية الى هذه المؤامرات التي تحاك ضدهم ، ودعاهم الى العمل معا للضرب على تلك الايدي السوداء التي تثير حوادث الشغب بين المواطنين ، والى توثيق عرى وحدتهم ومواصلة نضالهم ضد الاستعمار والرجعية ، من اجل الخبز والعمل والسكن والسلام والاخوة بين الجماهير اليهودية والعربية.

حكومة بن غوريون تبني اكبر قاعدة جوية فى الشرق الاوسط لخدمة الاستعمار الامركي

فى جيش اسرائيل دائرة لمقاومة الشيوعية تحت اشراف «خبراء» اميركيين

لندن – قالت جريدة « ديلي اكسبرس» ان حكومة اسرائيل تبني قرب ناثانيا ، بشكل سري جداً ، اكبر قاعدة طيران في الشرق الاوسط ، لتكون قاعدة لقاذفات القنابل الذرية ، وهي تنفق على هذا الغرض مبالغ ضخمة ليس لان اسرائيل بحاجة الى قاعدة جديدة للدفاع عن نفسها ، بل لتزيد في سلسلة القواعد الامركية التي تمتد على طول البحر المتوسط من مراكش حتى تركيا .

وتضيف الجريدة ان بن غوريون يسعى الى زيادة قوى اسرائيل الآدمية وطاقتها الصناعية وقيمتها الاستراتيجية حتى يضطر واضعو الخطط العسكرية الاميركيون الى ان يروا فيها عاملا من نوع المانيا الغربية ، اي الدولة ذات القوة الحربية الكبرى في الشرق الاوسط ، وقاعدة مفيدة لا يستغنى عنها ، فيبذلون كل جهد لمنع «وقوعها في ايدي الاتحاد السوفياتي » .

وتقول الجريدة ايضا ان اسرائيل متى وصلت الى هذا الوضع فانها تستطيع ان تنال من الولايات المتحدة بسهولة كل مساعدة استراتيجية بالدولارات .

والواضح منذ اليوم ان الولايات المتحدة لن تكف عن مساعدتها لاسرائيل ، فما دامت مصر تشترط لانضمامها الى كتلة الشرق الاوسط شروطا لا يمكن تلبيتها ، وما دام العالم العربي يؤيد الانعزال ، فان اسرائيل تستغل هذه الفرصة لاظهار نفسها كعامل لا يستطيع استراتيجيو الولايات المتحدة ولا استراتيجيو بريطانيا الاستغناء عنه. وهذا الغرض يوازي في اعين بن غوريون الثمن الباهظ الذي يدفعه سكان اسرائيل ، ولهذا تنفق اسرائيل المفلسة المبالغ الطائلة على اقامة هذه القاعدة .

ويضيف كاتب المقال ان في الجيش الاسرائيلي دائرة لمقاومة الشيوعية يشرف عليها «خبراء» اميركيون . وان الاشراف على امن الجيش الاسرائيلي لمنع قيام نشاط شيوعي في داخله ، يجري بمساعدة الاميركيين وطبقا لمشورتهم وتعليماتهم .

تل ابيب – انكرت وزارة الخارجية الاسرائيلية نبأ بناء قاعدة جوية لقاذفات القنابل الذرية قرب ناثانيا . ولكن مراسل جريدة « قول هعام » يقول انه علم من مصادر موثوقة ان هذا المطار يجري بناؤه منذ اشهر عديدة بين هرتسليا ورعنانا وان قاعدة هذا المطار المرصوفة بالاسمنت تبلغ كثافتها ٧٥ سانتمترا بينما كثافة قاعدة مطار اللد لا تزيد على ٣٠ سانتمترا .

وعلم انه قبل بضعة اشهر قدم استجواب للجنة الشؤون الخارجية والامن حول هذا الموضوع ولكن ممثلي المباي تهربوا من الجواب الواضح ، وطمسوا الموضوع

بموافقة الحكومة

ترفع اسعار الكهرباء ٤٥ بالمئة

تل ابيب – بموافقة الحكومة عادت شركة الكهرباء فرفعت اسعار الكهرباء بما يتراوح بين ٢٥ و ٤٥ بالمئه ، ورفعت كذلك قيمة التأمين الذي تأخذه من المستهلك بنحو مئة بالمئة .

فمنذ يوم الاحد الماضي ارتفعت اسعار الكهرباء للاضاءة في المنازل ٤٠ بالمئة ، وللصناعة ٤٠ بالمئة ، وللري ٢٥ بالمئة

واصبح التأمين الذي على المستهلك ان يدفعه للشركة ٥ جنيهات عن الغرفة الاولى وجنيهين عن الغرفة الثانية وثلاثة جنيهات عن كل غرفة اخرى وكانت شركة كهرباء القدس قد اعلنت في الاسبوع الماضي عن رفع اسعار الكهرباء ٦٠ بالمئة .

بحجة «الأمن» و«الانشاء والتعمير» تريد الحكومة ان تجرد الفلاحين العرب من اراضيهم

بقلم صديا خميس

عرضت حكومة الائتلاف البرجوازي للباي على الكنيست في مطلع شهر حزيران قانوناً عنصرياً جديداً، اعيد بعد القراءة الأولى الى اللجنة الخاصة، ويعرف هذا القانون الجديد بقانون «استملاك الاراضي» لسنة ١٩٥٢

وتنص المادة الثانية من هذا القانون على: ان الاراضي التي يشهد الوزير بتوفر الامرين التاليين فيها:

١ — كانت مستخدمة او مخصصة خلال الفترة الممتدة بين ٤٧/١١/٢٩ ويوم بدء العمل في هذا القانون، لغايات الأمن او لغايات التعمير والانشاء الحيوية.

٢ — لا تزال لازمة لهذه الغايات.

تصبح ملكا لسلطة «التعمير والانشاء» اعتباراً من التاريخ المذكور في شهادة الوزير وبناء على ذلك تسجل على اسم سلطة «التعمير والانشاء» في سجلات الاراضي.

وتدفع سلطة التعمير والانشاء تعويضاً لصاحب الارض المتملكة نقداً او ارضاً اخرى، او بعضاً من هذا وبعضاً من ذلك. ويحدد التعويض بموجب اتفاق بين سلطة «التعمير والانشاء» وبين المالك، وان لم يتم اتفاق كهذا فتتولى المحكمة أمر تحديد التعويض وطبقاً لهذا القانون يدفع التعويض على اساس ثمن الارض في سنة ١٩٤٧.

وبناء على هذا القانون فان جميع الاراضي التي وضعت عليها السلطات الحكومية يدها لاسباب تتعلق «بالأمن»، كمناطق الحدود، والمناطق المقفلة، واراضي التي استولت عليها الكيبوتسات بمنع اهلها من الوصول اليها، تصبح كلها ملكا لسلطة «التعمير والانشاء»، فاذا نجحت الحكومة باقرار هذا القانون، فسيجرد عرب اسرائيل من خيرة اراضيهم الزراعية، ويفقد ألوف الفلاحين سبل معيشتهم

ان مجرد الاقتصار على استثمار ثلاثة ملايين ونصف مليون دونم من مجموع ثمانية ونصف مليون الدونم الصالحة للزراعة في اسرائيل، ينفي ضرورة مثل هذا القانون لتوفير اراضي جديدة لمقتضيات الانشاء والتعمير

ان الحكومة، بحجة «الأمن» من ناحية، وبحجة «التعمير والانشاء» من الناحية الاخرى، تهدف بمثل هذا القانون العنصري الى مصادرة اراضي الفلاحين العرب، وافقارهم وتضييق الخناق عليهم وترحيلهم عن البلاد.

فليس من المصادفة أن تسعى الحكومة بعد اصدار قانون الجنسية العنصري، لتجريد اكثرية المواطنين العرب من الجنسية الاوتوماتيكية، الى سن هذا القانون الذي يسلبهم اراضيهم.

وضرر هذا القانون لا يقتصر على الفلاحين العرب والزراعة العربية، بل سيشمل اقتصاديات البلاد كلها ويضعف الى حد بعيد انتاجها الزراعي.

فالاحصاءات الرسمية تدل على ان ثلاثين بالمئة من محصول الحبوب في اسرائيل، ونحو ٤٠ بالمئة من محصول الخضروات يقدمه الفلاح العربي. وتنفيذ هذا القانون سيكون وبالا على الفلاح العربي، ويفقد البلاد جانباً كبيراً من المحصول الزراعي ويزيد في اعتماد اسرائيل على القروض الاميركية.

ان هذا القانون هو خطوة جديدة في سياسة الضغط الاقتصادي والسياسي على الاقلية القومية العربية في اسرائيل. وقد جاء طبقاً لسياسة التحضير للحرب التي يمليها الاستعمار الاميركي على حكومة بن غوريون، ومن شأنه ان يزيد في ارتباط اسرائيل بعجلة الدولار.

اما موقف قادة المبام في موافقتهم مبدئياً على هذا القانون العنصري فصادر عن نظرتهم البرجوازية القومية، وعن المصلحة الانانية الضيقة التي تجنيها بعض الكيبوتسات من استيلائها على بعض اراضي الفلاحين العرب التي انتزعت منهم بشتى السبل.

ان حزباً يدعي الاممية ويدعو الى وحدة الطبقة العاملة والى الاستقلال، كالمبام، كان يجب عليه ان يقف مدافعاً عن مصالح الكادحين جميعاً بغض النظر عن قوميتهم، ويسير معهم في جبهة واحدة ضد الرجعية صنيعة الاستعمار وضد قوانينها العنصرية الشوفانية، فالمساس بمصالح فئة منهم هو مساس بمصالحهم جميعا.

اما الحزب الشيوعي الاسرائيلي، القائم على اساس الاممية البروليتارية، فانه يناضل بكل جرأة واخلاص من مصالح الطبقة العاملة وجماهير الكادحين، ويعمل لوحدة هذه الجماهير وتمديد نضالها، ولذلك يعارض هذا القانون ويناضل ضده ويدعو الجماهير اليهودية والعربية الى مقاومته. وهو يشن هذا النضال في الكنيست وبين جماهير العمال والفلاحين، فاضحا اسس هذا القانون العنصرية، ورابطا اهمية النضال لالغائه بالنضال من اجل الخوة الشعبين ومن اجل استقلال البلاد واستقرار السلام فيها.

اننا نطالب باعادة جميع الاراضي المصادرة الى اصحابها. اما حيث اقيم على هذه الاراضي مستوطنات ومنشآت يهودية فاننا، حرصا على اخوة الشعبين، ومنعا لايجاد ما، عكر يصطاد فيه اعداء الشعبين، نطالب بتعويض اصحاب هذه الاراضي باراضي مشابهة لاراضيهم وقريبة من مكان اقامتهم، واعطائهم تعويضا ماليا عن الممتلكات والمنشآت التي فقدوها.

وبوحدة الجماهير العاملة اليهودية والعربية ونضالها الحر، في جبهة موحدة وبقيادة الحزب الشيوعي، ستنجح في تحقيق هذه المطالب وفي القضاء على هذه المؤامرات العنصرية.

مثال للتلون

موسكو — نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» في العدد ٢٥ مقالا حول وقف اعمال الكنيست في اسرائيل مدة خمس دقائق في ٢٦ أيار الماضي بمناسبة عقد المعاهدة الحربية بين الدول الغربية وحكومة اديناور.

تحت عنوان «مثال عن التلون» قالت المجلة: «ان الصحف الموالية للحكومة في تل ابيب قد صدرت مجللة بالسواد. وكان ذلك أول رد من الاوساط نصف الرسمية في دولة اسرائيل على عقد معاهدة بون.

«وهذا الرد مفهوم. فان المعاهدة المنفصلة مع اديناور والاتفاق على «الجيش الاوروبي» معناهما بعث آلة الحرب الالمانية الفاشيستية العدوانية بقيادة اولئك الجنرالات المجرمين انفسهم الذين ابادوا عشرات الملايين من الناس الابرياء منهم ملايين من اليهود.

«وقد اقترح اعضاء الكنيست عدم الاكتفاء بهذه المظاهرة الصامتة، بل استنكار بعث الجيش النازي. ولكن الاكثرية الحكومية رفضت هذا الاقتراح. واكثر من ذلك، فان ممثلي الحزب الحاكم، المباي، قد هاجموا، ليس الذين عملوا على بعث آلة الحرب الهتلرية، بل الاتحاد السوفياتي والجمهورية الدمقراطية الالمانية. وكان ملخص حملات التحريض هذه ان معاهدة بون هي الحل الوحيد الممكن لقضية المانيا.

ولهذا اسباب مفهومة. فان السلطات الاسرائيلية لا تفكر جدياً في الاعتراض على هذه المعاهدة المنفصلة مع المانيا الغربية، لان معنى هذا انتقاد لمنظمي هذه المعاهدة الوشنطنيين».

ثم اضافت المجلة قائلة: «ان الصحف الاميركية لا تخفي ان الحكومة الاميركية، بتخصيصها «المنحة» لاسرائيل قد اشترطت انضمام حكومة اسرائيل الى مشروع اقامة كتلة عسكرية في الشرق الاوسط.

ومعروف ان هذه الكتلة هي من الكتل العدوانية ككتلة الاطلنطي. وهكذا فان المقصود هو اشتراك اسرائيل في تلك المغامرات العدوانية الاستعمارية الاميركية التي انضم اليها من بقي حيا من الهتلريين».

وختمت المجلة مقالها بقولها: «ان الاكثرية الحكومية التي اتخذت مظاهر الاحتجاج على توقيع المعاهدة المنفصلة مع بون، قد اظهرت مثالا كلاسيكياً للتلون».

تصاعد موجة التضامن مع عمال الفولاذ الاميركيين المضربين

واشنطن — ادى اضراب عمال الفولاذ في الولايات المتحدة البالغ عددهم ٦٥٠ الفا، الذي مضى عليه نحو شهر، الى وقف عدة صناعات عن العمل، وتعطل العمل في عدة مشاريع مدنية وعسكرية، وتوقف عن العمل ٢٣٠ الف عامل في الصناعات التي تحتاج الى الفولاذ.

وتضامنا مع عمال الفولاذ المضربين اعلنت نقابات مهنية عديدة عن تأييدها للمضربين معنويا وماليا. ومن هذه النقابات، نقابة عمال الكهرباء والراديو، ونقابة عمال الجلد والفراء، ونقابة عمال المناجم. وبمبادرة هذه النقابات تألفت في نيويورك لجنة قررت تنظيم مظاهرات جماهيرية تضامنا مع المضربين وضد هجوم البرجوازية على حقوق العمال.

واصدر فرع الحزب الشيوعي في نيويورك نداء الى العمال قال فيه ان نضال عمال الفولاذ هو نضال العمال جميعهم للدفاع عن النقابات المهنية وضد تجميد الاجور.

وفي الوقت الذي يصر فيه كبار اصحاب صناعة الفولاذ على موقفهم ضد العمال، ويعملون على تدخل الحكومة لقمع الاضراب بواسطة قانون تافت هارتلي، فقد قرر الكثيرون من صغار منتجي الفولاذ اعادة العمل في مشاريعهم واخذوا يوقعون الاتفاق مع نقابة عمال الفولاذ ملبين شرط المضربين. وقد بلغ عدد هذه الشركات الصغيرة ٣٠ شركة تشغل ٥٢ الف عامل، وبهذا اخذ الضغط يزداد على كبار المنتجين.

وتقدر خسارة صناعة الفولاذ من جراء هذا الاضراب تسعة ملايين طن، وتقدر الخسارة ماليا بنحو مليار دولار.

وقد اثر هذا الاضراب الكبير في صناعة السيارات والسكك الحديدية وغيرها، وسيتعطل من جرائه نحو ٧٠٠ الف عامل في هذه الصناعات.

الصين الشعبية أمل العالم

بكين — يزور الصين الآن الدكتور هيوليت جونسون عميد كنيسة كنتربري، وفي صحبته زوجته ونجله.

وقد اقتبس راديو بكين من الدكتور جونسون قوله: ان الصين الشعبية هي امل العالم الاكبر. وها انتم تحت سلطان قائدكم العظيم ماو تسي تونغ تتقدمون نحو النصر النهائي. ولن تستطيع اية قنابل ذرية ولا قنابل الجراثيم ان تتغلب عليكم.

وقال راديو بكين ان السيدة جونسون زوجة العميد قد انهمكت في العمل من اجل السلام والبحث عن سبل انهاء الحرب في كوريا.

وقد سألها بعض الناس عما اذا كانت شيوعية فاجابت: لا، اني كاثوليكية فقط، ولكن اذا كان العمل من اجل السلام يعتبر شيوعية، فاني شيوعية.

لصوص البنتغون

ظهر من تحقيقات لجنة مجلس الشيوخ الاميركي للتحضيرات العسكريه انه في المدة الواقعة بين اول كانون الثاني ١٩٥١ و٩ شباط ١٩٥٢، اي في حوالي سنة فقط، قد سرقت من وزارة الحربية الاميركية اعتدة ومواد قيمتها ٥،١١٤،٠٠٠ دولار، وبيعت في السوق السوداء.

وهكذا يملاء لصوص البنتغون جيوبهم من هستيريا الحرب التي يثيرونها

نصيحة اميركية ...

نيويورك — وجهت المجلة الاميركية «ماكوس» «النصيحة» التالية الى الامهات الاميركيات: «اذا اراد صغاركن في العابهم ان يطلقوا النار بعضهم على بعض فلا تمنعنهم، فان التجارب التي ستجابههم في حياتهم العملية ستصبح أقل رهبة وترويعاً اذا ما مروا بها في العابهم».

هكذا يعمل جزارو الشعب الكوري على تسميم اولادهم بسم العسكرية والشقاوة، ليجعلوا منهم قتلة محترفين.

بالرفاء والبنين

حيفا — احتفل بعقد قران زميلنا محمد خاص، المحرر في هذه الجريدة على الآنسة ماري عبده، في حفل بهيج من الرفاق والاصدقاء، فنهنيء العروسين العزيزين على قرانهما، راجين لهما حياة سعيدة في ظل سلام دائم ومجتمع سعيد، وبالرفاه والبنين.

مزارعو الدخان

بقلم فؤاد خوري

يشكل مزارعو الدخان قسما لا يستهان به من جماهير الفلاحين، ويشكل انتاجهم قسما لا يستهان به من الانتاج الزراعي العام للاقلية العربية والفلاحين في اسرائيل عامة. وتكاد تكون قضايا مزارعي الدخان قضايا متعلقة بالأقلية العربية بشكل خاص اذ ان اكثرية انتاج التبغ الساحقة يقوم بها الفلاحون العرب. والى جانب ذلك يعاني مزارعو الدخان استغلالا بشعاً يوحد ما بين شركات انتاج السجاير ودوائر الحكومة المختصة من جهة، ويوحد ما بين مزارعي الدخان من الجهة الاخرى. ولعل هناك شكاوى خاصة ووجوها معينة من الاستغلال والخداع يتعرض لها مزارعو الدخان دون غيرهم من فئات الفلاحين

واذا كان مؤتمر العمال العرب قد قرر عقد مؤتمر للفلاحين في القريب لبحث قضاياهم ومشاكلهم ولتكوين منظمة دائمة مناضلة تقود نضالهم لرفع الاستغلال وتحصيل الحقوق، فاننا نرى ان لمزارعي الدخان لهم قضايا تميزهم عن غيرهم وتكفي لتنظيمهم على حدة، ضمن مجموع الفلاحين العام. ان لمزارعي الدخان شكاوى عامة كما للفلاحين كلهم، ولهم شكاوى خاصة ايضاً.

فأول ما يعانيه مزارعو الدخان هو انخفاض سعر انتاجهم، اذ لم يتجاوز سعر الكيلو في منطقة الناصرة في السنة الماضية ٧٠٠ — ٧٥٠ ملا، وفي منطقة حيفا فكان لم يتجاوز ٩٥٠ ملا — والجنيه كحد أعلى. بينما بتكاليف الانتاج تزيد على هذه الاسعار. لقد وقفت على تحقيقات دقيقة بتكاليف استثمار دونم واحد من الارض لزراعة الدخان، فكانت النتيجة ان غلة الدونم الواحد كمعدل هي (٥٠) كيلو. ولم تدل التحقيقات ان اي دونم في اية قرية جرى فيها التحقيق يكلف أقل من (٥٠) ليرة. فمعنى ذلك ان احداً من مزارعي الدخان في السنة الماضية لم يربح شيئاً وان الاكثرية الغالبة خسرت خسائر فادحة. ولقد تبين لنا في التحقيقات التي أجريت ان عدداً كبيراً من الفلاحين لا يعرفون كيف يقدرون تكاليف الانتاج، والقسم الأعظم من خطأ تقديرهم يقع في تقدير أجورهم في الحراثة والزراعة ونقل الماء. ان الفلاح يقع في الوهم أنه يعمل لنفسه ولذلك فهو يحذف اتعابه من الحساب او يسيء تقدير اجوره اليومية.

والشكوى الثانية هي فقر الفلاحين وما يستتبعه ذلك من اضطرارهم لأخذ «السلفيات» من الشركات المنتجة للسجاير، ثم تحكم هذه الشركات في مصائر المزارعين بمساعدة دائرة الجمارك التي توهم المزارعين بانهم لا يستطيعون الحصول على «رخص» زراعة الا بواسطة الشركات. ان الطريق الصحيح للفلاحين الفقراء والمتوسطين هو تكوين تعاونيات توفر عليهم كثيراً من المصاريف وتجعل بمكنتهم تحسين وسائل زراعتهم بتكاليف أقل، ثم التوجه الى وزارة الزراعة ومطالبتها، باصرار ومثابرة، بان تقرض هذه التعاونيات قروضاً طويلة الأجل اما نقوداً او ماكينات زراعية، وهذا هو واجب هذه الوزارة الأول تجاه المنتجين.

والشكوى الثالثة التي يشكوها مزارعو الدخان هذه السنة هي الاضرار الجسيمة التي الحقتها حشرة «الجعدم» و«الجندب» بمزروعات التبغ. لقد اعاد كثير من الفلاحين زراعة «شتل» الدخان مرات، مما رفع تكاليف الانتاج الى درجة كبيرة، وقد فهمنا ان بعض مزارعي الدخان في باقة الناصرة قد قدموا عريضة لوزارة الزراعة يطالبونها بتعويض عن هذه الخسارة الكبيرة. اننا نرى ان تعرض منتجات المزارعين لفتك الطبيعة هو أمر ليس موقتاً او صدفة، ففي كل موسم تكون هناك بعض الحشرات او الآفات الطبيعية، ولذلك فواجب الوزارة ان تكافح هذه الآفات مكافحة فعالة وبشكل واسع ليس عندما يطلب منها ذلك بل واجبها هي ان تبحث وتجد وتعالج. وكلما تنظم الفلاحون في جمعيات تعاونية او نقابية او على الأقل كونوا لهم لجاناً مناضلة، وكلما زاد ضغطهم على وزارة الزراعة، اصبح من الممكن ان يثمر هذا الضغط.

ان شكاوى المزارعين كثيرة ولا يمكن حصر تفاصيلها، ولكن المهم ان يعرف النقابيون والعاملون النشيطون بين الفلاحين جذور هذه الشكاوى ثم ان يتعاونوا مع الفلاحين انفسهم على وضع الحلول لهذه الشكاوى. ان هذا الواجب يتطلب العمل على تكوين لجان في كل قرية لمزارعي الدخان ولكل فئة من الفلاحين، وان توحد هذه اللجان جهود المزارعين وكلمتهم لتواجه استغلال الشركات وخداعها وعداء الحكومة وخيانتها موحدة قوية وبذلك تفشل الهجوم الغادر الذي تشنه الرجعية عامة متمثلة بقيادة مباي ثم اننا ندعو مؤتمر العمال العرب الى قيادة مزارعي الدخان وغيرهم من فئات الفلاحين الى عقد مؤتمر خاص بهم تمهيداً لمؤتمر الفلاحين العام العتيد.

اول ايار في موسكو

بقلم جمال موسى

اول ايار في موسكو! في قلب عالم والسلام الحرية! وهل استطيع ان اصف هذا المشهد الخالد في سطور. وهل أوتيت من البيان ان اصف ذلك اليوم الرائع فلا اجحده شيئا من روعته وجلاله؟ ولكنني سأحاول ان أرسم في خطوط عريضة جدا. عامة جدا، جافة جدا اللامح العامة لهذا اليوم العظيم في موسكو

غادرت طشقند في آخر يوم من نيسان، وكانت كالعروس المجلوة، باسمة زاهرة — قاصدا موسكو..

هذه موسكو، لقد خفق القلب خفقة حب عميم واجلال فائض.. مع اعلامها الحمراء المرفرفة الخفاقة التي انتشرت فوقها حلة زاهرة حية يانعة. لقد لبست موسكو ثوب اول أيار بقدر ما يمكن ان يجمع بك الخيال، كما يليق بموسكو عاصمة بلاد الاشتراكية التي تبني الشيوعية.

هذه هي ليلة اول ايار، ولست تدري أهو ليل ام نهار، فالانوار الكهربائية الساطعة المتحركة تبعث باشعتها باهرة في كل مكان، فوق الابنية السامقة وفي الشوارع الحافلة.. وهذه الصور العزيزة على قلوب الكادحين في كل انحاء العالم صور لينين وستالين وقادة الحزب البلشفي.. وهذه صور مشاريع بناء الشيوعية تعرض في كل مكان بالانوار الملونة المتحركة.. فتلك صورة مشروع قناة الفولغا — الدون التي انجزت مؤخرا تزين عمارة البريد السامقة ومعها صورة كبيرة رائعة للرفيق ستالين.. وهناك صورة المشاريع الكهربائية الكبرى.. وغيرها، وغيرها.

وهكذا «فندق موسكو» الكبير يعج بوفود العمال الاجانب، من الدمقراطيات الشعبية والصين، وبلدان غرب اوروبا وغيرها، جاءوا جميعا ليشهدوا يوم العمال العالمي، يوم وحدة الطبقة العاملة — يوم اول ايار في موسكو.. وها هم ينتشرون في مختلف دور التمثيل والمسارح يتمتعون بمشاهدة اروع آيات الفن التقدمي الانساني..

وانى لك النوم.. والمدينة كلها قلب خافق بالحياة والبشر والحبور، والشوارع زاخرة بالجماهير ترقص وتنشد حفاوة بالعيد. الى ساعة من الليل متأخرة.. والحوانيت ابوابها مفتوحة تحوي ما لذ وطاب من اشهى المآكل واطيبها..

انك لتشعر بفرحة العيد في كل ما ترى وتحس حولك.

هذه شمس اول ايار تنطلق اشعتها حية عارمة فوق موسكو.. وهذا هو اليوم المشهود الخالد.. في موسكو.

الى الساحة الحمراء، الى تلك الساحة التاريخية الخالدة.. الى حيث سيجري الاستعراض العظيم، توجهت مع بقية الوفود الاجنبية الى المكان المعد لنا.. وكلنا شوق يفيض، وتأثر عميق.. فاخترقنا الشوارع الزاخرة بمواكب الجماهير المائجة، تميس من فوقها الاعلام كالاشرعة الحمراء، وتحفل بباقات الزهور والصور والشعارات، وتصدح في المدينة الموسيقى النابضة بالحياة والبشر في كل مكان.

الساحة الحمراء زاخرة متماوجة، مزدانة يانعة، حية نابضة.. وهذه فرق الموسيقى العسكرية بمثاتها تحتل اماكنها، وامواج الجماهير والاناشيد والانغام تعم المكان.

قبيل الساعة العاشرة بدقائق معدودة.. عم الساحة سكون عميق، ذلك السكون الذي يسبق العاصفة.. ولم تكد تسمع الا صوت نبضات فؤادك، عامرة بالانتظار الشديد، متطلعة الى تلك اللحظة الخالدة.. سكون شامل، وعيون كلها متعلقة متلهفة نحو تلك المنصة فوق ضريح لينين..

وفجأة، وكالبركان العظيم، انطلق عقال الالسنة، والقلوب المتلهفة، انفجر في تلك الساحة هتاف عظيم انطلق من ملايين الحناجر، يشق عنان السماء: «هوراه».. (مرحى)

انه الرفيق ستالين، معلم الشعوب والانسانية التقدمية، وربان سفينة السلام والحرية.. انه الرفيق ستالين يعتلي المنصة فوق بناية ضريح لينين..

وأي لحظة أسعد من هذه في حياتي؟ لقد رأيت الرفيق ستالين، وكالتائه في الصحراء رأى الماء وفيء النخيل، هتفت مع الجماهير المتعالي هتافها.. وتفارش ستالين هوراه بفيض من التأثر والانفعال.

واستعرض قائد الجيش السوفياتي الفرق التي استقبلته بالتحية المجلجلة المدوية «هوراه»، ثم صعد الى ضريح لينين فالقى تحية، ما ان جاء فيها على ذكر الرفيق ستالين حتى انفجر البركان بشكل اعنف واشد.. فانطلقت المدافع الضخمة، وصدحت الموسيقى.. ومن فوق فرق الجيش والخيالة والدبابات والمدافع وغيرها، مرت في الجو طائرات الاندفاع الذاتي بسرعة البرق الخاطف.

وبعد حوالي نصف الساعة من هذا الاستعراض، تدفق البحر الزاخر من مواكب الجماهير، من العمال والطلبة من الرجال والنساء يحملون اطفالهم، والاعلام والزهور والصور والشعارات ونماذج من انتاج المصانع والمعامل.. يهتفون هتافاعاليا للسلام، للرفيق ستالين، للحرية والعيش الرغيد. ولم اتمالك انا ورفاقي من مندوبي العمال الاجانب ان ينحبس في عيوننا دموع الفرح والغبطة والتأثر العميق، والعزة بقوة الاتحاد السوفياتي باني الشيوعية، وطليعة معسكر السلام والحرية. وكانت تحياتنا القلبية الحارة تتعانق بلهفة مع تحيات وهتافات هذه الجماهير الزاخرة، جماهير موسكو السعيدة الحرة.

واستمر الموكب زاخرا يتدفق بالهتافات والالوان، كبحر زاخر عارم بالحب العميم للسلم واخوة الشعوب.. في حماسة بالغة وحيوية رائعة، مدة تزيد على سبع ساعات متواصلة، حيث مر في تلك الساحة ما يزيد على المليون ونصف المليون من الناس.

عيد.. واي عيد.. واي بيان يستطيع ان يوفيه حقه من الوصف..

وكان المساء، فارتفعت فوق موسكو، تحت الانوار الكاشفة البديعة، صورة كبيرة رائعة ملونة، للرفيق ستالين، هتفت لها الجماهير من كل انحاء المدينة وخفقت لها القلوب.

وأقام الرفيق كوزنتسوف رئيس النقابات السوفياتية حفلة استقبال رائعة للوفود الضيوف، دعا فيها الى وحدة الطبقة العاملة العالمية في النضال من اجل السلام.. وتكلم فيها عدد من الوفود فاعربوا عن عميق حبهم وتقديرهم للاتحاد السوفياتي العظيم وقائده، معلم الانسانية الرفيق ستالين.

ودام العيد يومين في غمرة من الحبور والنشوة، في ظل اسعد نظام، نظام الحرية والسلام والرخاء والحبور الجزيل.

الجماهير في اسرائيل تعرب عن نقمتها على فظائع الاميركيين في كوريا
وعن تضامنها مع الشعب الكوري الباسل المناضل عن حريته واستقلاله

تل ابيب – اظهر الشعب في اسرائيل نقمته على الغزاة الاميركيين في حربهم في كوريا، وتضامنه مع الشعب الكوري الباسل.

وتبدت هذه النقمة في الاجتماعات الشعبية التي عقدت في المدن والقرى الاسرائيلية. وفي وفود الاحتجاج التي قدمت الى السفارة الاميركية رسائل احتجاجها.

فبالاضافة الى الاجتماعات التي ذكرناها في العدد الماضي، قدم وفد من النساء الدمقراطيات مذكرة احتجاج الى الكنيست

ولبى عمال ميناء تل ابيب ومصنع سجاير ماسبيرو دعوة الحزب الشيوعي فعقدوا اجتماعا تضامنيا احتجاجيا على مدخل الميناء اشترك فيه جمهور من العمال عدا عمال المكانين المذكورين

واعتقلت الشرطة امرأتين من النساء الدمقراطيات عندما تظاهرت جماعة كبيرة من منظمة النساء الدمقراطيات امام السفارة الاميركية، تحمل لافتات تعبر عن التضامن مع الشعب الكوري الباسل، وتطالب بوقف الحرب العدوانية، وقدم وفد من المتظاهرات رسالة احتجاجية الى ممثل السفارة.

وتظاهر عمال رامات جان ملبين نداء الاتحاد العالمي لنقابات العمال، وحملوا شعاراتهم المطالبة بجلاء الجيوش المعتدية عن كوريا

وحمل خطباء الاجتماعات والمظاهرات على سياسة حكومة بن غوريون المرتمية في احضان مثيري الحروب

وفي قرية سلمه لبى مئات السكان دعوة لجنة السلام في القرية وعقدوا اجتماعا عبروا فيه عن احتجاجهم على الاعمال الآثمة في كوريا، سواء في الخطب التي القيت في الاجتماع واللافتات التي حملها المجتمعون.

وعقد مؤتمر العمال العرب في حيفا اجتماعا في الشارع امام داره حضره مئات المواطنين العرب، وحمل المجتمعون لافتات تطالب بوقف الحرب الكورية وتستنكر اعمال المعتدين الاميركيين.

وتكلم في الاجتماع عضو سكرتارية مؤتمر العمال العرب الرفيق جمال موسى مستنكراً اعمال الغزاة في كوريا.

وتكلم بعده الرفيق سليم القاسم سكرتير مؤتمر العمال العرب، فدعا المجتمعين الى التضامن مع الشعب الكوري المناضل من اجل استقلاله وحريته، والاحتجاج اعمال الغزاة الاميركيين البربرية، وتشديد النضال من اجل السلام

وفي الختام ارسلت برقيتا احتجاج الى هيئة الامم المتحدة وحكومة بن غوريون. كما ارسلت برقية الى الحكومه الفرنسية تطالب باطلاق سراح قائد الشعب الفرنسي جاك دكلو ورفاقه.

واعتقل البوليس في القدس شابين كانا يحملان شعارا يحتج على اغتيال الاسرى في كوجه واستعمال الجراثيم في الحرب.

وكتبت على جدران القنصليتين الفرنسية والاميركية شعارات تطالب باطلاق سراح جاك دكلو، وتشجب اعمال جنرال الجراثيم ردجوي.

وعقد في دار مؤتمر العمال العرب بالناصرة اجتماع عام تكلم فيه سليم القاسم وصليبا خميس فوضحا النضال البطولي الذي يقوم به الشعب الكوري دفاعاً عن السلام العالمي في حربه ضد المستعمرين الاميركين، والجرائم البشعة التي يرتكبها المستعمرون الاميركيون في الحرب الكورية من استخدامهم اسلحة الجراثيم ضد الشعب وقتل الاسرى العزل.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة مقررات منها الاحتجاج الى هيئة الامم المتحدة على الجرائم البشعة التي يرتكبها المستعمرون الاميركيون تحت علمها والمطالبة بمعاقبة مستخدمي اسلحة الجراثيم ضد الشعب الكوري وانهاء الحرب في كوريا وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيها حالا. والاحتجاج على اعتقال الحكومة الفرنسية لسكرتير الحزب الشيوعي جاك دكلو. وتأييد عقد مؤتمر السلام لاقطار الشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا واستنكار موقف حكومة بن غوريون بتأييد العدوان الاميركي في كوريا

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعات شوارع في سكنات رامات غان، حضرها مئات السكان. والقى عدد من الخطباء كلمات قوطعت بهتاف الحاضرين وتضامنهم مع الشعب الكوري واستنكارهم للعدوان الاميركي الغاشم

حل قضايا الاهلين كلها يتوقف على صيانة السلام

تل ابيب – اقترح الرفيق يعقوب زلبر في مجلس بلدية تل ابيب في جلسته الاخيرة بحث قضية صيانة السلام، في المجلس البلدي.

ومما قاله في هذا الصدد:

ان الحل الاساسي للازمة المتأزمة هو منع خطر الحرب، وابعاد ويلاتها عن بلدنا، ووقف الاستعدادات الحربية التي هي في مصلحة الاجانب، والتي تجر في اذيالها تخفيضا في الخدمات العامة، وزيادة في الضرائب على جماهير الشعب، والتي تؤدي الى عدم رصد مخصصات لحل ازمة المواصلات وحماية احياء البلد من اخطار الفيضانات. ولذلك فليس في الامكان حل اية قضية، ان لم يضمن السلام.

وباصوات البرجوازية الدينية والمباي رفض اقتراح الرفيق زلبر، بينما ايده المبام. ومما قاله روكاخ في معارضته اقتراح الرفيق زلبر: ان هذا الامر لا يتعلق بالبلدية، ولا ضرورة لوضع قضايا عامة عالمية لا علاقة لسكان تل ابيب بها على جدول ابحاث البلدية

«كوبات حوليم»
ترفض معالجة احد اعضائها

عيلوط – ذياب علي اسماعيل عامل من اعضاء اتحاد عمال اسرائيل، وهو مريض، نصحه الدكتور جبران عطا الله في الناصرة باجراء عملية جراحية بعد فحصه

ولما كان ذياب عضوا في «كوبات حوليم» بواسطة اتحاد عمال اسرائيل، توجه اليها طالبا اجراء العملية، ولكن «كوبات حوليم» رفضت اجراء العملية على حسابها.

وقد احتج جميع عمال قرية عيلوط المنظمين في اتحاد عمال اسرائيل على هذا المسلك، بعريضة وقعها ثلاثون عاملا، اكدوا انهم مستعدون للاستقالة ان لم يهتم اتحاد عمال اسرائيل بقضية العامل المذكور.

في جلسة للجنة التنفيذية للهستدروت

الحزب الشيوعي يطالب البحث حالا في أمر البطالة
والنضال لرفع القيود عن المواصلات

تل ابيب – اقترح الرفيق الياهو دركان في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت، أن يجري البحث في تلك الجلسة في الوضع الاقتصادي المتأزم والبطالة المنتشرة في البلاد، وبحث قيود المواصلات التي تمس جماهير العمال. كما اقترح أن تنضم الهستدروت الى ملايين عمال العالم اجمع الذين لبوا نداء اتحاد النقابات العالمي للتضامن مع الشعب الكوري والاحتجاج على استمرار العدوان الاميركي على كوريا

وفي حديثه عن البطالة قال: ليس سراً – ان البطالة متفشية في البلاد نتيجة لسياسة الحكومة الاقتصادية.

وقال ان قيود المواصلات قد ادت الى تزايد صعوبات الجماهير، فهي تمس قسما كبيراً من السكان لا سيما السواقين واصحاب السيارات. وفي الوقت ذاته زادت من عناء السكان في الانتظار على المحطات أيام السبت في ادوار أطول.

وعند عرضه اقتراح التضامن مع الشعب الكوري قال: من واجب اللجنة التنفيذية بصفتها الهيئة العليا في الهستدروت ان تنضم الى نداء ملايين كادحي العالم اجمع المنظمين في اتحاد النقابات العالمي الذي انسحبت منه خلافا لرغبة العمال ومصالحهم، للاحتجاج على استمرار الحرب في كوريا، وعلى استعمال اسلحة الجراثيم واغتيال اسرى الحرب.

وقد رفض اقتراح ممثل الحزب الشيوعي: ١٩ صوتا – مباي والعامل الصهيوني – مقابل عشرة اصوات – الحزب الشيوعي ومبام

ارتفاع الاسعار مستمر

تل ابيب – ارتفعت في الاسبوع الماضي اسعار بعض الحاجيات، فصار سعر كيلو الجزر ١٨٠ ملا، والبصل الناشف ١٥٠ ملا ومن المنتظر ان يرتفع اكثر في شهري آب وايلول.

وارتفعت ايضا اسعار اللبنية فصار ثمن المرطبان ٦٠ ملا، واللبن ٣٥ ملا للمرطبان والجبنة المخيض ٣٦٠ ملا للكيلو والجبنة الدسمة ٥٠٠ مل للكيلو.

وهكذا ينقلب النهار ليلا في اسرائيل!

تل ابيب – قررت الحكومة تلبية طلب شركة الكهرباء، وتقديم ساعة الصيف ساعة اخرى.

وسينشر وزير الداخلية امراً بهذا التقديم، الذي سيبدأ مفعوله يوم السبت المقبل

وقال ناطق بلسان الحكومة ان هذا التقديم سيوفر في الوقود ما قيمته ٥٠ ألف دولار شهريا.

تسعيرة رابعة
للجنيه الاسرائيلي

القدس – تجري الان في الاوساط الاقتصادية الحكومية ابحاث حول مشروع جديد لتخفيض مستوى المعيشة اكثر، وذلك بايجاد تسعيرة رابعة للجنيه الاسرائيلي.

وستكون التسعيرة الرابعة بقيمة جنيه ونصف للدولار، لشراء الحاجيات نصف الضرورية، وستؤدي هذه التسعيرة الجديدة الى ارتفاع جديد في الاسعار.

بمنع التصاريح وبالغرامات يمنع العمال العرب من العمل

ام الفحم – عملا بطرد العمال العرب من اماكن عملهم في المدن ولا سيما في حيفا ويافا، ينتهج الحكام العسكريون سبيل منع التصاريح عن العمال وتغريمهم بمبالغ كبيرة وبالسجن مدة طويلة ان هم تجرأوا على تحصيل لقمة الخبز بدون التصاريح.

وقد تكرر سحب التصاريح من العمال في القرية هنا. وبرز واضحا ان ثمة اتفاقا على هذه القضية بين مكاتب العمل والحكام العسكريين وان موظفي اتحاد عمال اسرائيل يقومون «بواجبهم» خير قيام..

فهم يجوبون اماكن العمل وبشتى الطرق يحصلون على اسماء العمال لتقدم الى الحكام العسكريين الذين بدورهم يتممون العملية: منع التصاريح والغرامات.

ولكن العمال العرب موحدين مع اخوانهم العمال اليهود في امكنة العمل، سيستطيعون ايقاف هذه الاجراءات

باروخ نوي يحول دون التحقيق
في التهم الموجهة اليه

عكا – طلب الرفيق رمزي خوري في اجتماع المجلس البلدي الاخير بحث قضية التهم الموجهة الى رئيس البلدية باروخ نوي باختلاس اموال البلدية، وتأليف لجنة من جميع كتل المجلس البلدي للتحقق في هذه التهم وقد ايد طلب الرفيق رمزي ممثلو «المبام» و «الصهيونيين العموميين» و «حيروت». وعارض ممثلو المباي وممثلو قائمة ع والمتدينون بشدة تأليف لجنة كهذه، وهم بمعارضتهم انما يريدون الا يشترك احد من احزاب المعارضة في التحقيق. لا سيما وان تحقيقات جرت في الايام الاخيرة كشفت النقاب، ولا شك، عن امور يجب اخفاؤها عن الرأي العام.

وتقرر باصوات كتلة باروخ نوي الطلب من وزير الداخلية تعيين لجنة لتحقق في التهم.

ان الرأي العام العكي يرى في هذا محاولة لطمس الحقيقة عن عيونه

قرارات اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية
في جلستها في ١٨-٦-٥٢

١) تبعث اللجنة المركزية بتحيتها الحارة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتيره العام الرفيق ميكونيس، وتأخذ على عاتقها أن ينفذ رفاق الشبيبة، كما ينبغي، قرارات المؤتمر الثاني عشر

٢) تعلن اللجنة المركزية احتجاج الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية على حرب الجراثيم التي يقترفها السفاحون الاميركيون في كوريا، وعلى الوحشية التي يعامل المستعمرون الاميركيون بها اسرى الحرب في كوجه. وتبعث بتحيات التضامن الى جماهير كوريا وشبيبتها في نضالها العادل من أجل الحرية والسلام والاستقلال،

وتلقي اللجنة المركزية على اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية واجب توحيد جماهير الشبيبة العاملة والمتعلمة للاحتجاج والنضال ضد الاعمال الاجرامية التي يقوم بها القتلة الاميركيون في كوريا.

٣) تحتج اللجنة المركزية باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية، على اعتقال الحكومة الفرنسية الرجعية لقادة الشيوعيين وفي طليعتهم جاك دوكلو ورفاقه.

٤) تحتج اللجنة المركزية باسم اعضاء الحركة، على قرار المستعمرين الاميركين باقامة الجيش النازي من جديد، وعلى المفاوضات – بن غوريون – اديناور – المخجلة التي تساعد على تبرير موقف النازيين. وتحمل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية واجب توحيد جماهير الشبيبة في اسرائيل للنضال ضد هذه الاعمال الاجرامية، ضد تسليح المانيا، وضد المفاوضات الاجرامية بين بن غوريون واديناور، ومن اجل المانيا مستقلة وموحدة ومحبة للسلام.

٥) تدعو اللجنة المركزية جماهير الشبيبة في اسرائيل الى تشديد نضالها ضد الحكومة الرجعية في اسرائيل التي ادت الى خفض مستوى المعيشة وسرقة الجماهير، الى رفع الاسعار والبطالة، الى اوضاع الجوع والفقر لجماهير الشعب والقادمين الجدد بصورة خاصة. وتدعوهم الى الاتحاد والتضامن من اجل السلام والخبز والعمل.

٦) تدعو اللجنة المركزية جماهير الشبيبة في اسرائيل ولا سيما حركات الشبيبة التابعة لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الى العمل المشترك في التحضير للمؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشبيبة، والى اقامة لجنة جماهيرية واسعة لاعداد الشبيبة الاسرائيلية، لهذا المؤتمر الهام، والى وحدة النضال في سبيل حقوق الشبيبة في اسرائيل

٧) ترى اللجنة المركزية انه من واجب اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية العمل لاقامة جبهة شعبية واسعة للنضال من اجل حقوق الشبيبة في اسرائيل، لسن قانون يدافع عن الشبيبة العاملة في اسرائيل، قانون يضمن تنفيذه. وتدعو اللجنة المركزية جماهير الشبيبة العاملة والمتعلمة، اليهودية والعربية، والشبيبة من بين القادمين الجدد وفي محال العمل والمدارس والمدن والقرى، والاحياء والمخيمات الى اقامة لجان عمل لتوحيد جماهير الشبيبة في النضال من اجل حقوقها.

٨) قررت اللجنة المركزية أن تقوم بدورات مسطقية في شهري حزيران وتموز ١٩٥٢ لاعداد مرشدين ولتنفذ واجبنا الكبير لتحويل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى حركة شعبية جماهيرية.

المعلمون العرب يستنكرون قرار دائرة المعارف
بفصل عدد من المعلمين ونقل عدد اخر

الناصرة – قابل جمهور المعلمين العرب في اسرائيل بالاستنكار الشديد قرار دائرة المعارف بفصل عدد من المعلمين العرب ونقل عدد آخر من اماكن عملهم، انتقاما لموقفهم الجريء في النضال لمطالب المعلمين العادلة ورفع الاجحاف عنهم.

وقد عقد مركز نقابة المعلمين العرب اجتماعا للمعلمين حضره عدد كبير منهم، واتخذ المجتمعون بالاجماع قرارا باستنكار قرار دائرة المعارف والمطالبة بالغائه.

واصدر مركز نقابة المعلمين العرب بيانا الى الرأي العام، اعلن فيه عدم اعترافه بقرار الفصل والنقل دون ابداء الاسباب، وتأليفه لجنة قوامها خمسة اعضاء لمقابلة مدير المعارف وتطلب اليه اعادة النظر في القرار.

ومن المعلمين المنقولين والمفصولين رئيس مركز نقابة المعلمين وواحد اعضائه. وهذا ولا شك ضربة لتنظيم المعلمين المهني ومحاولة لابعادهم عن مواقفهم الصلبة في الدفاع عن مطالبهم العادلة.

بلدية حيفا تزيد الضرائب على الجمهور
وتخفض الضرائب عن الشركات الاجنبية

حيفا – بحث المجلس البلدي في حيفا في الميزانية المقترحة لسنة ١٩٥٢ – ١٩٥٣ والتي تبلغ اكثر من ثمانية ملايين ليرة اسرائيلية.

وقد عارضت الرفيقة تسيلا عيرم في هذه الميزانية التي تقع بثقلها على جماهير الشعب الكادح، بينما تتساهل مع اصحاب الاملاك والاشغال والشركات الاجنبية فلا تشكل الضرائب المفروضة عليهم اكثر من ١٢ بالمئة من مجموع الميزانية.

وقالت الرفيقة تسيلا في نقاشها الميزانية:

ان الميزانية المقترحة تتلخص بزيادة ضريبة الغرفة مئة بالمئة، بينما زيدت ضريبة الاملاك ٥ بالمئة فقط وخفضت ضريبة الشركات الاجنبية من ٣٥ الف ليرة الى ثلاثة آلاف ليرة.

وطالبت تسيلا عيرم بجعل الضرائب تصاعدية تتناسب مع الدخل، وتعفي ارباب المداخيل الصغيرة من الضرائب مطلقا.

وطلب ابسوج (مبام) انقاص الضريبة العامة ٣٠٠ الف ليرة واضافتها الى ضريبة الاشغال. وطلب ان تطلب البلدية من الكنيست ان تمكنها لفرض ضرائب عادلة وتصاعدية.

وادعى الصهيونيون العموميون ان الميزانية الجديدة ما هي الا عبء ثقيل على ارباب الصناعة والتجارة الذين لا يستطيعون دفع ضرائب

وتأجل البحث في الميزانية الى الاسبوع المقبل!

عرب الزبيدات يطالبون بالغاء قيود التنقل التي فرضت عليهم

حيفا – وقع اهالي عرب الزبيدات على عريضة موجهة الى وزير الدفاع يطالبون فيها بالغاء القيود المفروضة على ذهابهم الى طبعون التي لا تبعد عنهم سوى كيلو متر واحد.

فهذه القيود التي فرضت مؤخراً تضطر الواحد منهم الى السفر الى الناصرة للحصول من الحاكم العسكري هناك الى تصريح بالدخول الى طبعون.

من المضحك حقا ان يضطر الانسان الى السفر ٢٥ كيلو متراً ليحصل على تصريح للانتقال كيلو متر واحد.

ولكن المفهوم ان الغرض من فرض هذه القيود الآن هو منع عمال عرب الزبيدات من العمل في طبعون.

رسائل القراء

جاءتنا الرسالة التالية من العامل صاحب التوقيع:

انا سعيد عزام من الناصرة. كنت منظما في مؤتمر العمال العرب، ووجدت في احد الايام لي عملا في لحم الحديد عند شفرنسكي قرب جسر شل. وطلب صاحب العمل مني ان احضر ورقة من مكتب العمل. وقد رفض مكتب العمل اعطائي الورقة المذكورة ما لم ادخل في اتحاد عمال اسرائيل، فذهبت الى «الاتحاد» في الناصرة حيث اضطروني على تقديم استقالتي من المؤتمر، وبعد هذا طفت على جميع غرف مكتب العمل في حيفا ولم احصل على الورقة المطلوبة رغم توصية بختم «الاتحاد» وتوقيع رحمون أيوب. ورفض رحمون ايوب مصاحبتي الى مكتب العمل قائلا: ... «هل ترغب بعزالي» ... انت من الناصرة وممنوع ان تشتغل في حيفا. وعندما اعلمته أن كثيرين من عمال الناصرة يعملون في حيفا؛ قال غدا يأتي دورهم فيطردون.

وهكذا وفي فترة قصيرة عرفت الدور الذي يقوم به اتحاد عمال اسرائيل وهو الضحك على العمال العرب.

لذلك استقلت منه وعدت حالا الى مؤتمر العمال العرب الذي ساعدني دون قيد او شرط.

سعيد عزام

تفتيش في بيت
مدير «الاتحاد»

حيفا – قام سبعة من رجال البوليس يوم الجمعة الماضي بتفتيش منزل الرفيق اميل توما مدير إدارة جريدة «الاتحاد» بحجة «حيازة أشياء ومستندات من شأنها ان تسبب خطراً على الدولة»!.. وبعد التفتيش الدقيق لم يعثروا، طبعا، على شيء.

وهذا التفتيش ليس سوى محاولة لاثارة الريب والشكوك حول هذه الجريدة وحول الحزب الشيوعي، وعرقلة نضاله.

وحكومة بن غوريون وبوليسها، ليس اول من يلجأ الى مثل هذه الوسائل، فقد لجأت اليها حكومات رجعية أخرى، كثيرة، ولكن هذه المحاولات كانت تبوء دائما بالفشل، وهي هنا ستبوء بالفشل كذلك، ولن تنجح في عرقلة نضال الحزب الشيوعي وصحفه من أجل الاستقلال والسلام، ومن أجل مصالح الشعب.

* * *

ازدياد مصاعب الجماهير ونقمتها من جراء القيود على المواصلات

الحزب الشيوعي يطالب باقتطاع مليون جنيه من الميزانية العسكرية لنفقات المواصلات

تل ابيب – في منتصف ليلة الجمعة الماضي نفذت القيـود المفروضة عـلى المواصلات ، فوقفت حركة السيارات كليا طيلة يوم الجمعة ويوم السبت . مما ادى الى مشقـات كبيرة للجمهـور ، وسجن النـاس في بيوتهم . وخصصت الحكومة ٦ سيارات اسعاف فقط لخدمة جميع سكان تل ابيب وضواحيها .

وكان لتنفيذ هذه القيود اثر سيء في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية للعمال وجماهير الشعب ، الذين ليس لهم سوى يـوم السبت لممارسـة هـذه الشؤون .

وقد شوهد الكثيرون من سكان تل ابيب يوم السبت ذاهبين الى شاطيء البحر على ظهور الخيل والبغال والحمير، فكان هذا اول سبت من القرون الوسطى في عهد حكومة بن غوريون – بنكاس .

وتزداد النقمة بين جماهير الشعب على هذه القيود التي لا يرون لهـا اي مبرر ، ويزداد استعـدادهم للنضـال لارغام الحـكومة عـلى الغائها . وهم ساخطون بشكل خاص على وزير المواصلات بنكاس ، الـذي لم يكتف بتنفيذ اوامر ماكدانيال بتقييد المواصلات، بل استغلها لمنع السيارات الخصوصية من السير يوم السبت ، الامر الذي يتعارض مع حريـة الضمير ويفرض الاكراه الديني خلافاً لمـا جاء في ميثاق الدولة الاساسي .

وقد قدم النائب الشيوعي مـاير فلنر استجواباً الى وزير المـواصلات حول المواصلات في مـدينة الرملة ، وطالب في استجوابه اعـادة فتح محطة السكة الحديـدية في الرملة تخفيفـا لصعوبات الجماهير .

واصدر الحزب الشيوعي بيانا حول هذه القيود التي فرضت على المواصلات وبين الاضرار التي تلحق بالجماهير من جرائها واظهر ان لا مبرر لها وانما فرضت باوامر ماكدانيال . وان المليون جنيه الذي تزعم الحكومة انها ستقتصدها في الوقود بهذه القيود انما تبذر اكثر منه على المقتضيات العسكرية الاميركية وبين ان ازمة الوقود التي تدعيها الحكومة انما هي ازمة ارتباط حـكومة بن غوريون بسوق الوقود البريطانية ، وفي الامكان الحصول على وقود من الاتحاد السوفياتي ورومانيا وايران بشروط مربحة .

وطالب الحزب الشيوعي في بيانه نقل مبلغ مليون جنيه من الميزانية العسكرية المتضخمة الى نفقـات وزارة المواصلات . ودعا المنظمات والاحزاب وجماهير الشعب الى اظهار احتجـاجهم على هذه القيود والنضال لالغائها .

ويـدور البحث الآن في اوساط واسعة مختلفة حـول اقامة لجنة شعبيـة للعمل ضد هذه القيود . وتطالب هذه الاوساط بالقيام باعمال مختلفة كالمظاهرات وغيرها لارغام الحـكومة على الغاء هذه القيود .

واقترحت اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي على مركز المبام القيام بعمل مشترك في هذا الصدد

وعقدت في رامات غان اجتماعات شعبية في شوارع البلدة في الميادين وامام دور السينما، بناء على دعوة فرع الحزب، اعرب فيها الجمهور عن معارضته للقيـود المفروضة على المواصلات . وكان المتظاهرون يحملون لوحات كتبت عليها نداءات المطالبة بالغاء تلك القيود .

ينفون عن قريتهم

ويتركونهم دون مأوى ولا اكل

ترشيحا – نفى الحاكم العسكري اربعة اشخاص من قرية عرب الشبلي الى معليا ، ويبلغ عمر احـد المنفيين ١٧ سنة وعمر آخر ١٥ سنة، والمنفيون لا يجدون لهم مكانـا للنوم ولا طعاما ، وكلما راجعوا البوليس قيل لهم: « موتوا» وهم يقضون لياليهم على البيادر .

وقد نفي الاشخاص المذكورون بدون سابق انـذار وبدون توجيه ايـة تهمة ضـدهم . وسحبت منهم التصاريح العسكرية ويرفض البوليس اعطاءهم تصاريح لجلب ملابس ونقود لهم .

وقد علمنا ان النائب مسعد قسيس رفض اضـافـة المنـفي الاول سـاعة احضره البوليس الى القريـة . هـذا والمنفيون مضطرون لاثبات وجودهم مرتين في اليوم .

اجتماع نقابي قطري يقرر البدء في جمع تواقيع العمال العرب واليهود

عقدت سكرتاريـة مؤتمر العمال العرب في ٢٩–٦–٥٢ جلسة بحثت فيها في طرق تنفيـذ مقررات مجلس مؤتمر العمال العرب القطري الذي عقد في اول السنة الحالية ومنها تنظيم عريضة قطرية للمطالبة بفتح ابواب الهستدروت امـام العمال العرب .

وكان المؤتمر قـد اصدر اثر ارفضاض المجلس نداء حول هذه الخطوة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ومركز مكاتب العمل ، وارسل نسخا عن هذا النداء الى الصحف الاسرائيلية ، ونشر هذا النداء في «قول هعام» و«الاتحـاد» في حينه .

ونظراً لرغبة المؤتمر الاكيدة في عدم الانفراد بهذه الحملـة فقـد اتصل بالحزب الشيوعي و«المبام» مقترحا اقامة مكتب مشترك يضمن توحيـد العمل المشترك في النضال لاجل هذا الهدف .

وقام عضو سكرتارية اللجنة التنفيذية للمؤتمر الرفيق توفيـق طوبي بالاتصال بالرفيق سمحة بلفـان سكرتير مركز المبام بهذا الشأن ، فوعد بالرد على هذا الاقتراح . وحتى الآن لم يرد جوابه .

وبحثت سكرتيرية اللجنة التنفيذية في جلستها المذكورة التغيير الـذي طرأ على موقف «المبام» في هذا الموضوع لا سيما وان ممثلي المبام في مجلس الهستدروت الذي عقد مؤخراً، امتنعوا عن التصويت، عندما جرى التصويت على اقتراح فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ، بينما طالبت الكتلة الشيوعية بذلك .

وترى سكرتيرية اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ان حملة جمع التواقيع على تلك العريضـة يجب الا يقوم بهـا حزب بذاته انما يجب ان تشترك فيهـا جميع القوى التي تؤيـد هـذا الطلب الدمقراطي

ولهذا قررت سكرتيريـة المؤتمر الاتصال بمركز الحزب الشيوعي والمبام واتحاد عمال اسرائيل والاقتراح عليهم ان يبحثوا في تنظيم عمل مشترك للنضال من اجل فتح ابواب الهستدروت ومكاتب الاستخدام امام العمال العرب .

وقـام الرفيق جمال موسى عضو سكرتيرية مؤتمر العمال العرب بزيارة مركز الحزب الشيوعي في تل ابيب ومركز المبام لينال جوابيهما على نداء المؤتمر وكان جواب المبام للرفيق جمال جواب تملص واحالة الامر على القسم العربي في المبام

ان هذا الجواب ليدل على اتجاه تفرقة مضر ، الامر الذي لا يوافق عليه مؤتمر العمال العرب .

اما مركز الحزب الشيوعي فقـد اجاب بانه يؤيد مساعي المؤتمر ووعـد بتقديم كل مساعدة في سبيل تنظيم الحملة على اوسع قاعدة .

اجتماع نقابي قطري

ودعا المؤتمر الى اجتماع قطري للنقابيين اليهود والعرب عقد في حيفا . وتكلم فيه سليم القـاسم فشـرح هذه القضية وموقف المؤتمر ونضاله في هذا السبيل . ثم تكلم جمال موسى عن وضع العامل العربي في اسرائيل وان القضية التي تواجههم هي دخولهم الى الهستدروت

وتكلم الرفـيق اليـاهو دروكمان العضـو الشيـوعي في اللجنـة التنفيذية للهستدروت، فقال ان القوى التي تعارض في دخول العامل العربي الى الهستدروت ليس لديها حجـة لهذه المعـارضة وهي تتهرب من بحث الموضوع في اجتماعات الهستدروت . وان هذا الرفض ناجم عن سياسة عنصرية .

ثم تكلم من الحـاضرين يوئيل شفيتزر عضو نقابة عمال البناء في رحبوت وفارس سماره عضو لجنة عمال بلدية حيفا وغيرهما من النقابيين في القدس وتل ابيب وغيرها .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة قطرية من ممثلين عن المؤتمر ومن الكتلة الشيوعية في الهستدروت ومن مختلف النقابيين وترك مكان شاغر لممثلين عن المبام واتحاد عمال اسرائيل ليضموا اليها متى وافقوا على الانضمام، لقيادة حملة جمع التواقيع من العمال اليهود والعرب على عريضة لفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب

وقرر الاجتماع اصدار نداء الى العمال العرب واليهود يدعوهم الى توحيد الصفوف لانجاح هذه الحملة .

الناصرة قلقة على فلذات اكبادها

اجرام ووحشية القرون الوسطى في ميتم الواصفيه التابع للمطران حكيم

الناصرة – على أثر هرب احـدى الطفيلات من ميتم الواصفية التابع للمطرانات حكيم ، والشكاوي العديدة من المعاملة الوحشية التي يلقاها التلاميذ في هـذا الميتم . مثل كيهم بالنار وضرب رؤوسهم بالجدران وعضهم ..الخ وبعد ان ضج الرأي العام على مختلف اوساطه للانباء المروعـة التي شاعت عما يدور وراء جدران هـذا الميتم ، اضطرت السلطات الى التدخل ، فطوقت قوة من البوليس يوم الجمعة الماضي بناء ذلك الميتم واخـذت منه طفلا في السابعة من عمره ووجـدت رفات طفل رضيع دفن قبل سنة دون اعلام دائرة الصحة بامره .

ومنذ ذلك الوقت والرأي العـام بالنـاصرة مضطرب والاشمئزاز يأخذ من جماهير الناصرة كل مأخذ ، حتى طفق الناس ينقلون اخباراً اقرب الى الخيال منها الى ما يمكن ان يجري في عالم الانسانية في القرن العشرين ، وقد دفعت هـذه الاخبار نفراً من اوليـاء امور بعض الطفيلات في ذلك الميتم الى اخراج بناتهم منها استنكاراً وخشية على فلذات اكبادهم .

ولقد شرع البوليس في التحري والبحث منذ ذلك اليوم ولكنه لم يعط اي بيان صحفي الا مساء الثلاثاء اذ قال : ان ما يجري في تلك المدرسة هو شبيه بنظام القرون الوسطى وان الحوادث التي تجري تبلغ غاية القسوة الانسانية، ولكنه هاجم الرأي العام الذي يذمر الشائعات « المبالغ فيها » وصرح بانه لم يجر اعتقـال احد حتى الآن لعدم الحصول على حقائق « ملموسة » وقال انه اخذ علماً بالقليل عن فقدانها طفلة اسمها ملكة عمرها سنة ونصف من هـذه المدرسة عندما كانت في كفر شيما في لبنان اذ نقلها الى هناك المطران حكيم سنة ١٩٤٧ .

وصرح البوليس ايضا انه اخذ علما بما قيل عن فقدان طفلة اخرى اسمها تريز من هذه المدرسة عنـدما كانت في كفركنا بين سنة ١٩٤٥ وسنة ١٩٤٧ . ولكنه قال انه ليست لديه « بينات قانونية » لاجراء تحقيق اى كان .

وسئل البوليس ايضا عن الطفل ميشيل البالغ سبع سنين من عمره والذي اخـذه البوليس من المدرسة هذا الاسبوع ووضعه في احـد مستشفيات الناصرة ، والذي يقال ان الدعوة « دلالا » كانت قد كوته بالنـار في مواضع مختلفة من جسمه وعضته في جسمه منذ وقت طويل . والجدير بالذكر ان الطفل ميشيل هو الذي اعطى هذه الافادة ، فاجاب البوليس ان طبيب المستشفى صرح بانه يجب عرض الطفل على طبيب اخصائي للتأكد من الوسائل التي استعملت وتركت هذه الآثار الواضحة في جسمه .

واخيراً سئل البوليس عن الفتاة سمية صفر الموجودة حاليا في احد مستشفيات حيفا ، والتي يقال انها موجوده هناك للمعالجة على اثر ضرب مبرح قامت به المـدعوه دلال ، فأجاب البوليس بانه يعرف عن هذه الحادثة ، ولكن ليس لديه اي اثبات ، وكذلك انكر البوليس علمه بالشائعات الدائرة ، حـول ان نقـوداً اسرائيلية تهرب من البلاد بواسطة اشخاص في المدرسة ، وحول بيع كميات كثيرة من مؤن اليتيمات بالسوق السوداء .

ولقـد روع الرأي العام في الناصرة ، وفي كل مكان ، لهذه الانباء وبات يرى من الضرورة المشروع في تأليف لجنة تحقيق شعبية لا تترك للدوائر المختلفة ان تستر الطابق وتلفه تغطية على مسؤولية المطران حكيم وصيانة « اسيطرته » التي تحرص عليها الاوساط الرجعية في اسرائيل .

ان كل يوم يمر دون تحقيق شيء وتحت ستار « تحقيق سري » هو خطر على مجرى القضية واعطاء العدل مجراه والكشف من هذه الجرائم الاثمة والمسؤولين عنها .

عرقلة الحكومة لاستيراد الكتب السوفياتية

تثير السخط في الاوساط العلمية

تل ابيب – يعرب الكثيرون من رجال العلم والادب والاطباء والمهندسين والمثقفين العاملين عن تذمرهم الشديد من ان السلطات الاسرائيلية قد جمدت في ميناء حيفا كميات كبيرة من الكتب السوفياتية العلمية والتكنيكية والادبية والفنية . ويذكر الكثيرون من رجال العلم انهم يجنون فوائد كبيرة من هذه الكتب والمطبوعات في اعمالهم العلمية وهم في حاجة ماسة اليها . ويشتد السخط في اوساط واسعة على حكومة بن غوريون التي تعرقل منذ زمن استيراد الكتب والمطبوعات السوفياتية .

وتستغرب هـذه الاوساط هذا الموقف من حكومة اسرائيل اذ ان استيراد الكتب من الاتحاد السوفياتي لا يكلف الدولة شيئا من النقد الاجنبي . وتطالب هـذه الاوساط بالقيـام باعمال احتجاجية من اجل تحويل الحكومة عن هذا الموقف .

وقد طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست وضع هذه القضية على جدول اعمال الكنيست .

ويرى الكثيرون ان ثمة صلة بين منع استيراد الكتب السوفياتية وبين الانفاق «الثقافي» الذي عقد مؤخرا بين بن غوريون وسفير الولايات المتحدة في اسرائيـل ، والذي من شأنه ان يغرق اسرائيـل بمطبوعـات الدعاية الاميركية و«الادب» الاميركي الرخيص..

النائب طوبي يطلب التحقيق في الاعتداء على عرب الشبلي [بقية]

مذبحة عرب الشبلي ،ولا حادث القتل في وادي عاره. انكم تتسترون على الجريمة

وعاد فثار الضجيج من مقاعد المباي . فقال طوبي : ليكن تحقيق . انكم تخافون من التحقيق .

وقال فلنر : هذه اعمال فاشيستية. هكذا قتلوا اليهود في الاقطار الفاشيستية.

وبعد ان رفع الرئيس الجلسة استمرت مشاغبات نواب المباي ، وقال احدهم للنائب طوبي : انك لست في دمشق . فاجابه : انكم خونة وصنائع للاميركيين .

واذ خرج بن غوريون من القاعة صرخ في وجه النـائب طوبي : انت ازعر . فاجابه طوبي : هـذا كلام يليق برئيس عصابة لا برئيس حكومة

وكان الرفيق توفيق قـد طلب للبحث في اعتداء قوات الجيش على أهالي قريـة عرب الشبلي ، ومقتل الاهلين العرب في قرية عـارة . وطلب تأليف لجنة تحقيق برلمانية تحقيق برلمانية تحقق في هذه الاعمال .

ووصف في خطاب منع التجول الذي فرضه ٥٠٠ جندي مسلح ترافقهم الدبابـات والمـدافع والطائرات على سكان عرب الشبلي الذين لا يزيد عـددهم على ٤٠٠ شخص . وذكر ان قـوات الجيش دخلت الى القريـة واخرجت السكان من فراشهم واعتقلتهم ٦ ساعات دون طعام ولا ماء . وفي هذه الاثناء قام رجال الجيش ، دون مرافقة احد من السكانـ ، بتفتيش البيوت ، ينهبون ويسرقون ما وقعت عليهم ايديهم من حلي او نقود او مؤن . ومزقوا دون اي مبرر كل تصاريح التنقل التي في ايدي عمال القرية . واطلقوا الدواب في الحقول تتلف الزرع : وهـذا كله بحجة «البحث عن مهربين» . ابهذا الشـكل يبحث عن السماسرة والمهربين في شارع ليلنبلوم في تل ابيب ؟

امام من حيث الخطاب الذي القاه النائب طوبي بالعربية ولم يترجم ، فقد ذكر فيه الحادث الذي وقـع في الاسبوع الماضي اذ هاجم الجيش مواطنين مسالمين من قريتي عاره وعرعره ، كانوا يريدون مقابلة اقاربهم في قرية على الحدود ، كما هي العادة في عيد الفطر في كل سنة ، فاطلق عليهم النار من دون اي انذار وهم لا يزالون داخل حدود البلاد فقتل منهم اثنان وجرح خمسة ، منهم طفلان . وهذا الحادث هو احد حوادث الاجرام التي تقـع يوميا على الحدود .

ثم ذكر حادث الرملة الذي وقع في الامس اذ نظم زعران المباي والحيروت اعتـداءات عنصرية على مواطنين عرب مسالمين .

وقال في نهاية كلامه على الكنيست والرأي العام ان يعلما جيدا ان اية جرائم ترتكبها هذه الحكومة ضد المواطنين العرب ، وضد جميع المواطنين ، باسم «أمن الدولة» . اننا سنبذل كل جهد لكشف الستار عن هذه الجرائم ولتجنيد الرأي العام ضدها .

ومما هو جدير بالذكر ان النواب العرب المبائيين قد اختفوا من القاعة ، قبل ان بدأ النائب طوبي اثارة هذا الموضوع .

اجتماع عصبة الدفاع عن حقوق الانسان

يندد بسياسة التمييز العنصري

تل ابيب – عقدت عصبة الدفاع عن حقوق الانسان مساء الاحد اجتماعا في مقهى « بلانين » هنا . فحذر الخطباء من الاخطار الناجمة عن سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحـكومة تجـاه الاقلية العربية ، ودعا الى معارضة قانون الجنسية العنصري الذي سيبدأ تنفيـذه في منتصف شهر تموز .

وقد ترأس الاجتماع رئيس العصبه الدكتور برولبسكي .

وتكلم سكرتير العصبة الدكتور كوهن عن ضرورة القيام باعمال تحمل الجماهير على ادراك ضرورة مقاومة كل مظهر من مظـاهر التمييز . وعرض برنامجا للعمل .

واستعرض الشاعر ابي شاؤول اعمال العصبة خلال ١٧ سنة في الدفاع عن حقوق الانسان ، وقال : مخطيء من يظن ان قـانون الجنسية العنصري جاء صدفة فانه ناتج عن سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة الحاضرة .

وعدد ابي شاؤول سلسلة من القوانين والظواهر العنصرية التي تمس المواطنين العرب ، كقانون « استملاك الاراضي»،واجلاء المواطنين العرب عن المجدل وغيرهـا ، وقضية ابي غوش ، والحـكم العسكري،واهمال في التعليم الخ

وفي المنـاقشة التي جرت حـول الخطب اعربت الكثرية الحضور عن استعدادها للعمل .

لجنة شعبية لتعديل قانون الجنسية تقـام في القدس

القدس ـ عقد هنا اجتماع تأسيسي لتأليف لجنة شعبية للنضال من اجل تعديـل قانون الجنسية العنصري . واشترك في هـذا الاجتماع شخصيات بارزة من قادة الرأي ورجال الجامعة والاطباء والمحامين وممثلون عن منظمات الطلبة والنساء وغيرها .

وافتتح الاجتماع السيد جبرئيل شترن فاستعرض المواد العنصرية في القانون ، والنضال الجاري لتعديلها .

وبعد البحث والمناقشة تألفت لجنة شعبيـة من الدكتور الكسندر والسيدة راحيل دان، وليون زهابي ، والدكتور شرشفسكي ، وجبرئيل شترن .

وتلقى الاجتماع رسائل تأييد من عدة شخصيات لم تتمكن من الحضور ، منهم الحاخام بنيامين، والبرفسور سيمون والسيدة باوله افنشلك والدكتور براخا والدكتور نسبم .

اطلاق سراح الشريدي

حيفا – اطلق سراح الرفيق محمد الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم بعد أن انهى مدة سجنه خمسة أشهر .

وقد حوكم الرفيق الشريدي في محكمة عسكرية بتهمة جمع التواقيع على عريضة تطالب بمحاكمة الجندي الذي قتل طفلا من أم الفحم .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجـاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس .

احمـد سليم مصطفى حلايلي من سخنين هوية رقم ٨١٨٧٧

عزيز خضر الزعبي من الناصرة هوية رقم ٢٠٨٧٨ مع تصريح عسكري

صالح محمود ابو زيدان ، عكا هوية رقم ٥٦٠

تلامذة الناصرة يتظاهرون احتجاجا على فصل المعلمين

اثـارت الحوادث الوحشية التي الحـوادث الوحشيـة التي دارت وراء جدران المدرسة الواصفيـة التي يشرف عليها المطران حكيم ، الرأي العـام في المدينة ، في الاوساط المختلفة . وقـد بادر الطلاب الى التعبير عن نقمتهم واحتجاجهم على هذه الاعمال ، وعـلى الحملة التعسفية التي قامت بها دائرة المعارف في فصل عدد كبير من المعلمين عن العمل ارهابا ، وضربا لنضال المعلمين من اجل حقوقهم .

ففي صباح الاربعاء توقف الطلاب هنا في خمسة صفوف عن دراستهم دقيقتين احتجاجا على المعاملة الوحشية التي يعامل بها تلاميذ المدرسة الواصفية .

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف سار ما يزيد على المائتي طالب في مظاهرة اخترقت شوارع المدينة احتجاجا عـلى فصل المعـلمين ، واستنكارا لحوادث المدرسة الواصفية .

وكان المتظاهرون يهتفون مطالبين بالغاء قرار فصل المعلمين التعسفي وباعادة المعلمين المفصولين ، وانشاء مـدارس صناعية وزراعية وثانوية عالية للتلامذة العرب وبتأليف لجنـة تحقيق شعبية في حوادث الواصفية .

ولما وصل المتظاهرون الى المدرسة الابتدائية انضم اليهم عدد كبير من تلامذتها ثم انتخبوا وفدا عن المظاهرة قابل مفتش المعارف في الناصرة السيد حنا الخازن ،وابلغوه مطالب الطلاب ، ووعد برفعها الى المسؤولين .

ومن الجدير بالذكر موقف مديري المدرستين الثانوية والابتدائية اللذين حاولا منع الطلاب بالارهاب والتهديد عن التعبير عن شعورهم العادل ، بدلا من تأييد هذه المطالب وتأييـد زملائهم المفصولين عنتاً وارهاباً .